Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أن يعفو عنه فى أن إجابته فى رسائله ليس فيها غناء ، وأنها تتركه صفر اليدين . .

« إذ فى أعمق الأشياء وأهمها نبقى فى وحدة لا سبيل إلى وصفها » .

ثم يسوق له نصيحتين : أولاهما كيف يستخدم السخرية فيما يكتب والأخرى خاصة ببعض ما ينبغى أن يقرأ .

أما السخرية فينصحه بالتحرر منها ، وألا يدعها تسيطر عليه ، وبخاصة فى غير اللحظات الخالقة ، ولكن له فى اللحظات الخالقة أن يستخدمها وسيلة من الوسائل ، على أن تكون نقية غير مدنسة فإذا أحس من نفسه أنه ألف السخرية ، وتعودها فعليه أن يبرأ منها بالنظر فى الأعماق ، وفى الأشياء الكبيرة الجادة ، حيث لا تلج السخرية أبداً ، ولكن المرء قد يشعر بأن السخرية تنبع ضرورة من طبيعته بتأثير الأشياء الجادة نفسها . وذلك أن الأمور الجدية إما أن تسقط عنها السخرية (إذا كانت شيئاً عارضاً) ، وإلا قويت ، إذا كانت أصيلة ، فتصبح أداة قوية رهيبة ، وتأخذ مكانها فى سلسلة الوسائل التى تطبع الفن بطابعها .

والنصيحة الأخرى أنه ينبغى له أن يقرأ قصص الكاتب الدانمركى : جنس بيتر جاكوبسن (١٨٤٧ — ١٨٨٥) ، وهذه القصص عنوانها : « نيلس لين » نشرت عام ١٨٨٠ ، وسميت باسم قصة من القصص فيها . وينصحه أن يقرأ أول قصة منها ، وعنوانها : « موجنز » . .

« فسيغمرك حينئذ عالم ، تأتى إليك منه سعادة وفيض ورحابة لا يفهم كنهها . فعش فترة فى هذه الكتب ، وتعلم منها ما يبدو لك أنه جدير بالتعلم . ولكن قبل كل شىء عليك أن تحبها . فهذا الحب ستجد فيه آلافاً من صنوف الجزاء ، مهما تغيرت بك الحياة — وأنا على ثقة من أنه سيسهم فى العمل على نموك ، وكأنه خيط من أهم الخيوط التى هى سدى تجاربك فى إخفاقاتها ومسراتها . . » .

وقد يكون من المفيد للقارىء أن نذكر له شيئاً من هاتين القصتين اللتين ذكرهما ريلكه . فقصة : « نيلس لين » تحكى حياة شاب يحمل هذا